

فانجن هيم فى مدينة كوبرج (يوم ٢٩ من ابريل سنة ١٨٢٥) بلاستلحسان .
الذى لقبته نماذج المقامات فى درسدن وكيف أن تيك امتدحها كثيرا .

وفى ١٤ من مايو سنة ١٨٢٧ تلقى ريكتر خطابا من ستة من كبار
الرجال المرموقين فى فرانكفورت يشنون فيه على عبقريته وقدرته على فهم
الشرق وتفسل آثاره اليهم وانهم كانوا على استعداد لتحمّل نفقات نشر
المقامات ، ولكن لما لم يكن تمت دأع لذلك بعد أن نشرت فعلا فانهم يرسلون
له كأسا من الفضة .

كان يطلق على ريكتر لبراعته فى القافية والقدرة على استخدامها
فى الشعر لقب معجم القوافى الآدمى Personifiziertes Reimlexikon
وقال بلاتن Piaten « بعد أن كان الناس يتحدثون عن فقر اللغة الالمانية فى
القافية لم يبق الآن الا الحديث عن الافتقار لشاعر (أى مثل ريكتر) » وان
كان بلاتن يعترف بأن وروده الشرقية خيبت أمله فيما كان يأمله منها وانه
يفتقد فيها الصور الفنية والمعانى الوافرة(١) ، بل كانت شهرته كمترجم
سببا فى أن يزوره الشاعر الناقد المترجم الامريكى بيارد تيلور (١٦٨٥ -
١٧٣١) Bayard Taylor فى نوفمبر ١٨٥٦ لينعرف على آرائه فى
الترجمة وذلك قبل رحلته الى لابلاندى Lappland وكان ريكتر اذ ذاك فى
الثانية والخمسين من عمره(٢) ثم عاد الى زيارته مرة أخرى فى تولس فى
فبراير سنة ١٨٦١(٣) . وقد حاولت أن أصل الى معرفة ما خرج به تيلور من
زيارته فلم أستطع لعهدم تمكنى من الوصول الى مؤلفاته أو الى ما كتب عنه .
وتكتفى دائرة المعارف البريطانية بالحديث عن حياته ورحلته الى وسط أفريقيا
والشمال وعن مؤلفاته ومنها ترجمة فاوست (٧٠ - ١٨٧١)
The translation of Faust التى ترجمها فى نفس الوزن الأصلى .
كما أن أهم شعره هو الذى كتبه عن الشرق(١٨٥٤) Poems Of The Orient .
ويمكننا من هذا - على الأقل - أن نتبين كيف جمعت الاهتمامات المشتركة بين
الشاعرين . فتيلور مترجم أيضا وهو يترجم فى نفس الوزن الذى أبدع فيه
جوته فاوست كما انه يقول شعرا عن الشرق .

(١) برانج ص ١٠١ .

(٢) برانج ص ٢٩١ .

(٣) برانج ص ٣٠٢ .